الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٦ فبراير ٢٠٠٦

وكالات الأنباء والصحف الأجنبية:

استمرار حالة الغضب بين أقارب الركاب بسبب نقص المعلومات عن ذويهم

«واشنطن بوست»: سلسلة من الأخطاء المأساوية تسببت فى غرق العبارة

ذكرت وكالات الأنباء أمس حالة الغضب والهياج لاتزال تسيطر على أقارب ركاب العبارة «السلام ٩٨»، بسبب نقص المعلومات عن مصير ذويهم، بينما أكدت الصحف الأجنبية أن سلسلة من الأخطاء المأساوية تسببت فى كارثة غرق العبارة.

وقالت وكالة «الأسوشيتد برس» إن نحو ١٠٠ شخص من أقارب الركاب رددوا هتافات غاضبة ضد الشرطة والسلطات المحلية خارج ميناء سفاجا أمس، وطالبوا بمزيد من المعلومات عن مصير ذويهم.

وأضافت أن هؤلاء الأقارب - الذين ينتظرون فى الشوارع خارج الميناء منذ يومين - رددوا هتافات قائلين: «أين أبناؤنا» و«أين الجثث» و«نريد أن نعرف مصير الأطفال».

ونقلت الوكالة عن حشمت محمد حسن من سوهاج - وينتظر معلومات عن شقيقه المفقود - قوله: «إذا لم تكن لديكم جثث، فاعطونا شهادات وفاة ودعونا نرحل، لقد عذبتمونا لأيام».

وقال عمر فؤاد - من سوهاج أيضا وينتظر أخبارا عن مصير ابن عمه: إن كل ما نريده هو معرفة ما إذا كانوا أحياء أم أمواتا.

وأضاف - فى تصريحات للوكالة - انهم يقرأون قائمة الأسماء نفسها كل يوم.

وذكرت وكالة «رويترز» أن السلطات المحلية نشرت مزيدا من قوات مكافحة الشغب بعد المصادمات التى وقعت أمس الأول مع أقارب الضحايا والناجين، مما أسفر عن إصابة ١١ شرطيا من جراء قذفهم بالحجارة.

وفى الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن سلسلة من الأخطاء المأساوية تسببت فى كارثة غرق العبارة (السلام ٩٨)، وأن هذه الأخطاء بلغت ذروتها عندما قرر طاقم السفينة المضى قدما فى طريقهم إلى ميناء سفاجا، على الرغم من اندلاع الحريق فى عنبر البضائع والسيارات.

وأشار الصحيفة إلى أن العبارة أبحرت لمسافة ٢٠ ميلا فقط من السواحل السعودية، بينما أصر طاقمها على الوصول إلى السواحل المصرية التى تبعد ١١٠ أميال، على الرغم من اندلاع الحريق.

ونقلت «واشنطن بوست» عن أحمد عبدالوهاب، أحد الركاب الناجين، قوله: إنهم أبلغوا الطاقم بضرورة العودة إلى ميناء «ضبا» السعودى، لكنهم رفضوا، مؤكدين أن كل شىء تحت السيطرة.

وقال عبدالوهاب، أحد الناجين الآخرين، إن طاقم العبارة أغلق الكبائن على بعض السيدات، بعدما بدأ الذعر ينتاب الركاب، لكن العديد من الناجين الذين يعالجون فى مستشفى سفاجا نفوا صحة ذلك.

ذكر شحاتة على، أحد الناجين، لصحيفة «صندای تليجراف» البريطانية أمس أن الركاب كانوا يرتدون سترات النجاة، لكن طاقم العبارة أبلغهم بأنه لا توجد مشكلات، وأمروهم بخلعها ثم أخذوها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

وأضاف شحاتة أن السفينة بدأت تغرق بعد ذلك، واستقل قائدها قاربا وغادرها.

وأكد ناج آخر يدعى رياض فرحات أن القائد كان أول شخص يستقل قارب نجاة ويغادر السفينة ويترك الركاب يغرقون.. ولايزال الكابتن سيد عمر ربان العبارة من بين ٧٩ من أفراد الطاقم المفقودين.

فى حين وصفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية غرق العبارة (السلام ٩٨) بأنه أسوأ كارثة بحرية فى التاريخ الحديث، وأوردت المأساة الشخصية لأحد الناجين قائلة إنها تكررت ألف مرة على الأقل مع جميع الركاب البالغ عددهم ١٣١٠أشخاص.

وأثارت الصحيفة العديد من التساؤلات حول أسباب غرق العبارة، وما إذا كان هناك قوارب نجاة كافية، وما إذا كان تم بذل جميع الجهود لإنقاذ حياة الركاب، بالإضافة إلى دور الربان فى الحادث.

أشارت الصحيفة إلى أن قوارب النجاة العشرة الكبيرة التى يتسع الواحد منها لنحو ١٠٠ شخص لم تستخدم، بينما تم استخدام عدد قليل من القوارب المطاطية الـ ٨٨ فى العبارة، والتى تمتلئ بالهواء بمجرد ملامستها للمياه، ويتسع الواحد منها لنحو ٢٥ شخصا، ويوجد به خيام وأدوات إسعاف أولية.

وتوقعت الصحيفة أن تتركز التحقيقات فى الحادث حول الفشل فى استغلال قوارب النجاة الكبيرة أو المطاطية من أجل إنقاذ الركاب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية